[98] الحمد الذي لا يكون كائنا غيره، هو الاول فلا شئ قبله، والآخر فلا شئ بعده، الدائم بغير غاية ولا فناء. الحمد الذي سد الهواء بالسماء، ودحا الارض على الماء، واختار لنفسه الاسماء الحسنى. (الحمد بغير تشبيه) (1) والعالم بغير تكوين، و الباقي بغير كلفة، والخالق بغير متعبة، والموصوف بغير منتهى. الحمد الذي ملك الملوك بقدرته، واستعبد الارباب بعزته، وساد العظماء بجوده، و جعل الكبرياء والفخر والفضل والكرم والجود والمجد لنفسه، جار المستجيرين، ملجأ اللاجئين، معتمد المؤمنين، وسبيل حاجة العابدين. اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلها ما علمنا منها وما لم نعلم، ولك الحمد حمدا يكافي نعمك ويمتري (2) مزيدك. اللهم لك الحمد حمدا يفضل كل حمد حمدك به العابدون من خلقك كفضلك على جميع خلقك. اللهم لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك، واؤدي به شكرك،

_____ (1) العبارة مضطربة ولا تتفق مع السياق الذي يليها ولعل هناك سقط، ولكن في نسخة " ن ": الحمد المقدر بغير فكر. (2) المري: مسح ضرع الناقة لتدر، أي يطلب منك المزيد منك رغم تعاظم نعمتك. انظر لسان العرب 15: 276.

_____